

الهدف 1: القضاء على الفقر المدقع والجوع

- 2: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي
- 3: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
- 4: تخفيض معدل وفيات الأطفال
- 5: تحسين الصحة النفاسية
- 6: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض
- 7: كفاءة الاستدامة البيئية
- 8: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

منظمة الأغذية والزراعة والأهداف الإنمائية الثلثانية للألفية

وقد زاد الجوع في العالم ليس فقط نتيجة لنقص المحاصيل وإنما أيضاً بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانخفاض مستويات الدخل وارتفاع معدلات البطالة التي أسفرت عنها الأزمة الاقتصادية. ورغم ذلك، خُطت بعض البلدان النامية خطوات عملاقة باتجاه تحقيق الغايات المتعلقة بالجوع.

- توفير فرص عمل كاملة ومنتجة والعمل اللائق للجميع، بما فيهم النساء والشباب؛
- خفض نسبة الأشخاص الذين يعانون من الجوع إلى النصف ما بين عامي 1990 و2015.

لقد وصل عدد الجياع في العالم إلى أعلى مستوى تاريخي له. فوفقاً لتقديرات منظمة الأغذية والزراعة، كان عدد ناقصي التغذية في العالم يبلغ حوالي 1.02 مليار شخص في عام 2009.

يتمثل الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية في القضاء على الفقر المدقع والجوع، وهو يسعى إلى تحقيق غايات ثلاث هي:

- خفض نسبة الأشخاص الذين يقل دخلهم عن دولار أمريكي واحد في اليوم إلى النصف ما بين عامي 1990 و2015؛

ما الذي تقوم به منظمة الأغذية والزراعة في هذا المجال

المبادرات الحديثة

وقد أشار البنك الدولي إلى أنه من المتوقع أن يُوقع ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأزمة الاقتصادية بمائة مليون شخص إضافي في شراك الفقر بحلول عام 2008.

وبالرغم من تدهور الأوضاع، فإن ما يقرب من 40 من البلدان النامية قد نجحت في تحقيق غاية الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2009، أو تعرضت لمستويات طفيفة جداً من الجوع.

في عام 2009، بلغت الأعداد التقديرية للمحرومين بصورة مزمنة من الغذاء الكافي حوالي 1.02 مليار شخص.

ووفقاً لتقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم لعام 2009، زادت أعداد ناقصي التغذية بواقع 105 ملايين شخص ما بين عامي 2008 و2009.

ويضم إقليما آسيا والمحيط الهادئ أكثر من نصف سكان العالم وما يقرب من ثلثي الجياع في العالم.

ترتكز المنظمة على الحد من الفقر والجوع ومتبعة في ذلك نهجاً مزدوج المسار:

- تحسين الإنتاجية الزراعية وزيادة المداخيل والترويج لممارسات تغذوية أفضل على المستويات كافة؛
- والترويج لبرامج تعزز الحصول المباشر والفوري على الأغذية من جانب أشد الناس حاجة إليها.

وتساهم برامج منظمة الأغذية والزراعة في تحقيق الأمن الغذائي بمختلف أبعاده: توافر الغذاء الآمن والمغذي وإمكانية الوصول إليه واستقراره واستخدامه. وتساعد المنظمة البلدان النامية على تحسين ممارسات الزراعة والحراثة والصيد، من أجل إدارة الغابات والمصايد والموارد الطبيعية إدارة مستدامة وضمان التغذية الجيدة للجميع.

الأنشطة الميدانية

كسب دعم الشركاء. ويشجّع البرنامج على تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة.

وتساعد المنظمة البلدان النامية على تحديد وتخطيط البرامج والمشاريع الفعالة والمستدامة لكي تحصل من ثم على تمويل من قبل المؤسسات الدولية. وتصل قيمة هذا التمويل إلى ثلاثة مليارات دولار أمريكي في السنة.

مكافحة الأمراض الحيوانية أو النباتية في البلد أو الإقليم بأكمله، مروراً بتحديد مخازن الجيوب في القرى، ووصولاً إلى توفير المساعدة لرسم السياسات وبناء القدرات.

وبمسدّ البرنامج الميداني لمنظمة الأغذية والزراعة الثغرات العامة على صعيد التنمية الريفية كما أنّ له أثر محفز يتمثل في

تقدّم منظمة الأغذية والزراعة من خلال أنشطتها الميدانية مساعدة عملية من أجل مكافحة الجوع. ففي عام 2009، قدّم البرنامج الميداني للمنظمة المساعدة التقنية ونقذ عمليات في حالات الطوارئ وإعادة التأهيل بقيمة 715 مليون دولار أمريكي. وكانت الميزانية المتاحة في بداية عام 2010 أكثر من 1.5 مليار دولار أمريكي. وتغطي الأنشطة الميدانية للمنظمة نطاقاً واسعاً، بدءاً من

برامج الأمن الغذائي

التمثلة في الحد من الجوع على الصعيد الوطنية والإقليمية والعالمية، وخاصة غايات الهدف الإنمائي الأول من الأهداف الإنمائية للألفية. واعتباراً من تاريخ 18 أبريل/نيسان 2010، بدأ تنفيذ 18 برنامجاً وطنياً للأمن الغذائي و4 برامج إقليمية للأمن الغذائي.

تم إطلاق البرامج التجريبية التي اندرجت تحت البرنامج الخاص للأمن الغذائي في 106 بلدان منذ عام 1995. وقد شاركت البلدان نفسها بأكثر من نصف المبلغ الإجمالي وقدره 890 مليون دولار أمريكي تم جمعها من أجل تلك البرامج التجريبية، في حين ساهمت الجهات المانحة بالمبلغ المتبقي. وتستفيد المنظمة من تجارب البرنامج الخاص للأمن الغذائي وغيره من البرامج المشابهة وتقوم منذ عام 2001 بتقديم المساعدة التقنية للحكومات الوطنية ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية من أجل تصميم وتنفيذ برامج واسعة النطاق للأمن الغذائي ذات ملكية وطنية أو إقليمية بهدف تحقيق الغايات



تجارب لسلاسل جديدة من القمح.
©FAO/Giulio Napolitano



حالات الطوارئ

برامج الحد من المخاطر وخطط الطوارئ البلدان على الحد قدر المستطاع من تأثير الكوارث على الأمن الغذائي والمعيشي على السكان المتأثرين بها.

عام 2008، نفذت المنظمة 755 مشروعاً في حالات الطوارئ في 114 بلداً وإقليمياً.

كما تلعب المنظمة دوراً حيوياً في الوقاية والتأهب والإنذار المبكر، إذ ينهئ النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر لمنظمة الأغذية والزراعة إلى حالات الطوارئ الراهنة والمحتملة، وتساعد

تعتبر خبرة منظمة الأغذية والزراعة في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والمصايد والغابات ذات أهمية قصوى في الاستجابة لحالات الطوارئ وفي جهود إعادة التأهيل. إذ إن المنظمة تعمل على إعادة تنشيط عملية الإنتاج الزراعي بسرعة وتعزيز استراتيجيات البقاء على قيد الحياة للمتضررين وتمكين الأشخاص من الحد من اعتمادهم على المعونة الغذائية، وفي

الإجراءات العالمية

حيوية، وتستمر منظمة الأغذية والزراعة في دعم البلدان الأعضاء لتوليد المزيد من المعلومات التفصيلية التي يمكن الاعتماد عليها حول طبيعة الأمن الغذائي وسوء التغذية لدى الفئات السكانية المعرضة لسوء التغذية. ويتم هذا من خلال توفير معلومات عالمية، مثل الإنذار المبكر، ودعم عملية تحسين الإحصاءات الغذائية والزراعية على المستوى الوطني، وإعداد تقارير دورية عن حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم.

بالأمن الغذائي. وخلال السنوات القليلة الماضية وفي أعقاب ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، تجدد الاهتمام السياسي بالأمن الغذائي العالمي وبحكومته بهدف التصدي للتأثيرات الفورية وللعوامل الطويلة المدى الكامنة وراء الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، ومن أجل مواجهة هذا التحدي، خضعت لجنة الأمن الغذائي العالمي في عام 2009 لعملية إصلاح لتحويلها إلى أهم وأشمل منتدى يضم أصحاب الشأن كافة ويتيح لهم العمل معاً على ضمان الأمن الغذائي والتغذوي للجميع.

الحق في الغذاء: تولت منظمة الأغذية والزراعة قيادة المسيرة الرامية إلى وضع الخطوط التوجيهية لدعم الأعمال المطرد للحق في الغذاء في سياق الأمن الغذائي الوطني. وكانت أيضاً طرفاً في المفاوضات التي أفضت إلى اعتماد تلك الخطوط التوجيهية. كما تدعم المنظمة تنفيذها في عدد من البلدان.

معلومات عن الأمن الغذائي والإنذار المبكر: في ظل تسارع التغيرات في سياق الأمن الغذائي العالمي، اكتسبت الحاجة إلى معلومات دقيقة وفي التوقيت المناسب أهمية

مؤتمرات القمة المخصصة للأغذية: قامت منظمة الأغذية والزراعة منذ عام 1996 بالدعوة إلى ثلاثة مؤتمرات قمة عالمية لتشجيع البلدان الأعضاء على الالتزام بمكافحة الجوع. وفي عام 1996، تعقدت البلدان باحثات الجوع والتزمت بغاية أساسية تتمثل في خفض عدد ناقصي التغذية إلى النصف بحلول عام 2015. وقد أعيد التأكيد على ذلك في عام 2002 في مؤتمر القمة العالمية للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2009، اجتمع زعماء العالم في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي وجددوا التزامهم على أساس مبادئ روما الخمسة من أجل أمن غذائي عالمي مستدام، وتتضمن هذه المبادئ الخمسة التركيز على الخطط التي تقوم البلدان بوضعها وتكون مملوكة منها، وتعزيز التنسيق، وتصميم إجراءات تدرج ضمن النهج المزدوج المسار للأمن الغذائي، وضمهم دور هام للنظام المتعدد الأطراف، وتسهيل التزام الشركاء كافة من أجل الاستثمار في الزراعة والأمن الغذائي والتغذية.

لجنة الأمن الغذائي العالمي: تأسست لجنة الأمن الغذائي العالمي في عام 1974 كهيئة حكومية دولية لتكون منتدى في منظومة الأمم المتحدة يعنى باستعراض الموضوعات الخاصة

المبادرات الحديثة

■ وضع فريق العمل الرفيع المستوى المعني بأزمة الأمن الغذائي العالمية، والذي أسسته الأمم المتحدة في 2008، استراتيجية عالمية وخطة عمل عالمية بعنوان الإطار الشامل للعمل. وتطلع المنظمة بدور قيادي في تحقيق هدف الإطار الشامل للعمل المتمثل في زيادة إنتاج صغار المزارعين من الأغذية بطرق مستدامة.

■ استجابت منظمة الأغذية والزراعة للأزمة الغذائية في الفترة 2007-2008 من خلال إطلاق مبادرة مكافحة ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وبالرغم من أن أسعار المواد الغذائية عادت وانخفضت بعد أن وصلت إلى مستوى قياسي لها في عام 2008، إلا أنه لا يزال يتعين خفضها إلى ما كانت عليه قبل الأزمة الغذائية. وتعمل المنظمة في ما يزيد على 90 بلداً لمساعدتها على حفز الإنتاج الغذائي من خلال توفير البذور المحسنة والأسمدة وغيرها من المدخلات الزراعية، بالإضافة إلى المساعدة التقنية.



وصول المندوبين إلى مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي في روما.

©FAO/Alessia Pierdomenico



www.fao.org

هاتف: (+39) 06 57051
فاكس: (+39) 06 57053152
البريد الإلكتروني: FAO-HQ@fao.org

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
Viale delle Terme di Caracalla
00153 Rome, Italy